

ح12 برنامج الغفلة - الأمن من مكر الله | الشيخ الدكتور محمد

حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل

يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة اوتغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غايات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى

في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين

واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا ربي معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد -

00:01:20

فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا نتحدث عن اسباب الغفلة وحديثنا اليوم عن سبب قد يغيب عن كثير منا الا وهو

الامن من مكر الله جل وعلا كم من - 00:01:46

مفتون مغتر مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يدري وكم من مستدرج بحلم الله عليه وهو لا يدري وكم من مستدرج بستر الله عليه وهو

لا يدري احسنت ظنك بالايام اذ حسنت - 00:02:06

ولم تخف سوء ما ياتي به القدر وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر قال جل وعلا افأمن اهل القرى ان

يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله - 00:02:31

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ان قوما الهتهم امانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا

حسنة لهم. وقالوا نحن نحسن الظن بالله. قال الحسن البصري وكذبوا - 00:02:59

لو احسنوا الظن لاحسنوا العمل نعم كم من مقيم على معاصيه جل وعلا كم من الناس في غفلة عنه سبحانه وفي غفلة عن الآخرة

وفي غفلة عن يوم ساقف فيه بين يديه جل وعلا. ومع ذلك - 00:03:25

فهو امن من مكر الله ولا يدري ان الله جل وعلا يحول بين المرء وقلبه قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وما سمي

القلب قلبا الا من تقلبه. فاحذر على القلب من قلب وتحويل - 00:03:48

لا تأمن مكر الله وانت مقيم على معاصيه. اذا رأيت الله جل وعلا يعطي العبد ما يحب اي من النعم وهو مقيم على معصيته فاعلم بانه

استدراج له من الله عز وجل - 00:04:11

اقرأوا ان شئتم قوله تعالى فلم انسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم

مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. ولذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:29

كما في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث

شاء وفي رواية ام سلمة قالت يا رسول الله او ان القلوب لتتقلب - 00:04:55

قال ما من قلب من قلوب بني ادم الا وهو بين اصبعين من اصابع الله عز وجل كقلب واحد ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع

الله عز وجل كقلب واحد - 00:05:20

ان شاء الله اقامه وان شاء الله ازاغه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب فلا تأمن مكر الله جل وعلا لا تأمن عذاب الله جل وعلا وانت مقيم على معاصيه. اما - [00:05:41](#)

من زل في معصية لضعفه لبشريته وهذا امر لا ينفك عنه احد فالعصمة دفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بكى وغسل ثيابه بدموع التوبة ورفع قدمه من بؤر المعاصي - [00:06:06](#)

واقبل الى ربه جل وعلا وهو يحسن الظن به سبحانه هذا هو الذي يفرح الله بتوبته في اي ساعة من ليل او نهار لان كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:06:30](#)

هذا هو الذي لا يرده الله ولا يغلق باب التوبة في وجهه ساعة من ليل او نهار كما قال نبينا المختار صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنّبوا لذهب الله بكم - [00:06:50](#)

وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. ولذا يقول جل وعلا في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه - [00:07:09](#)

ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة. وفي رواية احمد فليظن بي ما شاء - [00:07:30](#)

ان خيرا فخير وان شرا فشر. فلا تأمن مكر الله ولا تأمن عذاب الله وانت مقيم على معصية الله. فجدد التوبة وجدد الاوبة واعمل ما استطعت في حدود قدراتك وامكانياتك - [00:07:54](#)

واحسن الظن بالله فان زلت قدمك فجدد التوبة وكن على يقين انه جل وعلا لن يغلق في وجهك ما لم تغرر اسأل الله جل وعلا ان يختم لنا بخاتمة الايمان. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:08:14](#)

وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر من اسباب الغفلة بلا مهلة. فالموت يجيء بلا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر او تغفل عن درب المولى عن ضيعات الدين المثلى - [00:08:37](#)

حين ترل الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك ميعاد الرحلة. ويفوتك الرحلات - [00:09:27](#)